

دعاء السفر

✘

عن ابن عمر رضي الله عنهما ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استوى على بعيره خارجاً إلى سفر ، كبر ثلاثاً ، ثم قال : «سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ، وإنا إلى ربنا لمنقلبون . اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ، ومن العمل ما ترضى . اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده ، اللهم أنت الصاحب في السفر ، والخليفة في الأهل . اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر ، وكآبة المنظر ، وسوء المنقلب في المال والأهل والولد » وإذا رجع قالهن وزاد فيهن : « آيئون تائبون عابدون لربنا حامدون » رواه مسلم .

✘

الدعاء عند الرجوع من السفر

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من الحج أو العمرة كلما أوفى على ثنية أو فدق كبر ثلاثاً ، ثم قال : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير . آيئون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون . صدق الله وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده » متفق عليه .
وعن أنس رضي الله عنه قال : أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ، حتى إذا كنا بظهر المدينة قال : « آيئون ، تائبون ، عابدون ، لربنا حامدون » فلم يزل يقول ذلك حتى قدمنا المدينة » رواه مسلم .

✘

الدعاء للمسافر

عن عبد الله بن يزيد الخطمي الصحابي رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يودع الجيش قال : « أستودع الله دينكم ، وأمانتكم ، وخواتيم أعمالكم . » حديث صحيح ، رواه أبو داود وغيره بإسناد صحيح .

وعن أنس رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، إني أريد سفراً ، فزودني ، فقال : « زدك الله التقوى » قال : زدني ، قال : « وغفر ذنبك » قال : زدني ، قال : « ويسر لك الخير حيثما كنت » رواه الترمذي .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً قال : يا رسول الله ، إني أريد أن أسافر فأوصني ، قال : « عليك بتقوى الله ، والتكبير على كل شرف فلماً ولي الرجل قال : « اللهم اطو له البعد ، وهون عليه السفر » رواه الترمذي .

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 29/12/2010

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com